٢ واصطلاحا ترك الحركة للجازم واما تركها للوقف او للخفة او لاجل الوصل
تحريكه الموقف في نحو وما يشعركم في قراءة سكون الرا فليس علامة الجزم و ثانيهما
الحذف هو لغة الاسقاط والقطع والترك والوصل ومنه حذفه بجائزة
اي وصلته بعطيته واما في الاصطلاح فهو سقوط حرف العلة من الفعل المعتل
او سقوط النون للجازم من الافعال الخمسة وقدم السكون لان الاصل في كل
مجزوم ان يكون به وثني بالحذف لانه نائب عنه فان قلت لو اقتصر علي
الحذف يكفي عن السكون لان الحذف يعم حذف الحركة وحذف الحرف اجيب
بان السكون هو الاصل وهو المقصود فتركه يوهم اصالة الحذف وايضا نسبة
مما الحذف الي الحركة مجاز لانها غير موجودة في الكلمة قبل الجازم فانها انما توجد
مع وجود عاملها بخلاف الحرف المحذوف للجازم لانه جزء من الكلمة موجود
قبل دخول العوامل ولذلك عبرنا بالترك في السكون وبالسقوط المستلزم
لسبق سقوط في الحذف والتعبير في الحذف بالسقوط فيه ايضا مناسبة
للقول بان الحرف سقط عند الجازم لا به كما يا في وقولنا للجازم قيد في الامرين
تخرج به في الاول حذف حرف العلة لدفع التقا الساكنين نحو سندع الزبانية
فان اصله سندعو حذفت الواو لفظا لالتقا الساكنين ثم حذفت رسما
تبعا للفظ فهذا الحذف ليس من علامة الجزم والزبانية هم ملايكة
العذاب من الزبن وهو الدفع لانهم يدفعون داخل النار والواحد زبنية
بكسر الزاي او زبني بفتحها فسكون علي النسب وخرج به في الثاني
سقوط النون لتوالي النونات نحو لتبلون ونحو لتضربنان فاصله تبلوون
بوزن تفعلون حذفت ضمة الواو الاولي للثقل ثم حذفت الواو لالتقا
الساكنين من غير قلبها الفا او يقال قبل حذف الضمة تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار لتبلاون ثم حذفت الالف لالتقا الساكنين
قال في وهذه اولي ولذا قرر بعض مشايخنا ان اصله تبلووون تحركت

الواو

[illegible]

الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ولم يذكر حذف الضمة قبل حذف الواو فصار بعد
حذف الالف تبلون بوزن تفعون لان لام الكلمة حذفت وهي الواو ثم اكدناه
باللام فصار لتبلون ثم اكد بالنون الثقيلة فصار لتبلونن فاجتمع ثلاث
نونات نون الرفع الاولي ونون التوكيد بحرفيها والعرب تكره توالي
ثلاثة احرف متماثلة فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فالتقي ساكنان
الواو والنون الاولي من نون التوكيد فلا جايز ان تحذف نون التوكيد لانها
اتي بها لغرض وهو التوكيد فلو حذفت فات ذلك الغرض ولا جايز ان تحذف
الواو لانها عمدة اذ هي نايب الفاعل والعمدة لا تحذف وليس هناك ما يدل
عليها فحركت الواو بحركة تجانسها وهي الضمة فصار لتبلون فهو مرفوع
بالنون المحذوفة لتوالي الامثال والواو نايب فاعل وحركت لدفع
التقا الساكنين واحترزنا بقولنا وليس هناك ما يدل عليها عما اذا
كان هناك ضمة قبل الواو تدل عليها نحو لتؤمنن به فاصله لتؤمنونن
حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فالتقي ساكنان الواو والنون الاولي
من نوني التوكيد فلا جايز ان تحذف النون لئلا يفوت الغرض الذي
اتي بها لاجله فحذفت الواو لالتقا الساكنين لوجود ما يدل عليها وهو
الضمة فان قلت قد جمع بين ثلاث نونات نحو النساء يجنن
في الماضي ويجنن في المضارع اجيب بانه لما كان منها نونان من
نفس الكلمة وواحدة زايدة جاز ذلك الجمع بخلاف لتبلونن ونحوه فان
الاولي للرفع والثانيتان للتوكيد فالثلاث زوايد والثقل انما يحصل بالزوايد
فان قلت يرد ايضا ما اذا اتصل به نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة
نحو لا تضربنان يا نسوة فانه قد اجتمع ثلاث نونات ولم تحذف واحدة
منهن ويمكن الجواب بانه لو حذفت نون التوكيد لفات المقصود
وهو التوكيد ولو حذفت نون النسوة التقي ساكنان ولو حركت الباء بالفتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)